ذلك الموضوع ، فان مسألة القدس لن تظهر على جدول اعمال المفاوضات الثلاثية المقترحة التي تهدف الى تحديد سلطات ومسؤوليات سلطة « الحكم الذاتي » ـ فقد اشترط بصورة واضحة ان تجري تلك المفاوضات حصرا **على اساس** اطار عمل كامب ديفيد ٠

وبالتالي ، فان سلطة « الحكم الذاتي » ستمنع آليا من ممارسة اية سلطات او مسؤوليات فيما يتعلق **باراضي** القدس المحتلة ، بما فيها المناطق المحتلة الاضافية التي ضمت الى « القدس الكبرى » ، **او سكانها** ٠ كما انها لن تكون مؤهلة لممارسة اية سلطات فيما يتعلق **بالممتلكات** التي صادرتها اسرائيل وضمتها الى « القدس الكبرى » خلال الاعوام الاحدى عشرة الماضية ٠

٣ ـ مراوغة حول المستوطنات الاسرائيلية : أ) تأسيس مستوطنات جديدة : فيما يتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية التي اسستها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ، بما فيها الاراضي الفلسطينية للضفة الغربية وغزة ـ خارقة بذلك القانون الدولي ، ومتحدية الادانات المتكررة للامم المتحدة ـ فان الجدل حول ما تم فعلا الاتفاق عليه في كامب ديفيد لا يزال محتدما ٠ ويدور ذلك الجدل حول وجه واحد فقط من وجوه مسألة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة ، وهو ما اذا كان تجميد انشاء مستوطنات جديدة ، الذي وافق عليه بيغن ، ينطبق فقط على فترة الاشهر الثلاثة التي يجب ان تجري فيها المفاوضات حول سلام مصري ـ اسرائيلي منفصل (كما يقول بيغن) ، ام ينطبق على الفترة التي تجري خلالها المفاوضات الثلاثية المقترحة حول شروط اقامة سلطة « الحكم الذاتي » في الضفة الغربية وغزة (كما يقول كارتر) ٠

ووراء ذلك ، ثمة نزاع آخر حول ما اذا كانت المفاوضات الثلاثية تستطيع او لا تستطيع ان تتناول مسألة انشاء مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية وغزة خلال الفترة الانتقالية التي ستدوم خمسة اعوام ، وبالتالي ما اذا كان يمكن او لا يمكن لسلطة « الحكم الذاتي » ان تعطي السلطة لمنع او ضبط انشاء مستوطنات جديدة في تلك الاراضي ٠ وقد لخص ديفيد لانداو وجهتي النظر كما يلي :

« تقول اسرائيل انها ستستعيد حق اقامة مستوطنات جديدة الا اذا قرر الفرقاء الاربعة جميعا (اي بما فيهم اسرائيل نفسها) خلاف ذلك ٠ وتقول الولايات المتحدة ان تجميد المستوطنات سيستمر بالنتيجة الا اذا قرر الفرقاء الاربعة رفعه » (١٢) ٠

لقد سعى الرئيس كارتر الى ان يقلل من شأن النزاع الاسرائيلي ـ الاميركي وبذلك يبرىء بيغن من اي عمل غير لائق ٠ فقد قال لمؤتمر صحافي في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٧٨ : « انني يقينا لا ازعم صدور عمل غير لائق من جانبه ٠ انه مجرد اختلاف مخلص في الرأي » (١٣) ٠ وقد حذرت صحيفة